

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ تَهْدِيَّ مَتَّ أَوْ اشْتَمَلَتْ أَوْ تَكَسَّرَتْ وَتَوَدَّ أَتْ عَلَيْهِ وَتَوَدَّ أَتْ عَنْهُ
الْأَخْبَارُ : انْقَطَعَتْ دُونَهُ كَوَدَّتْ بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ وَقِيلَ : تَوَدَّ أَتْ أَيْ
تَوَارَتْ . وَتَوَدَّ أَتْ زَيْدٌ عَلَى مَالِهِ إِذَا أَخَذَهُ وَأَحْرَزَهُ قَالَهُ أَبُو مَالِكٍ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : الْمُوَدَّ أَتْ كَمُعْطَمَةٍ : الْمَهْلَكَةُ وَالْمَفَازَةُ جَاءَتْ عَلَى لَفْظِ
الْمَفْعُولِ بِهِ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ :

كَأَنَّ قَطْعَنَا إِلَيْكُمْ مِنْ مُوَدَّ أَتْ ... كَأَنَّ أَعْلَامَهَا فِي آلِهَا الْقَزَعُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُوَدَّ أَتْ : حُفْرَةُ الْمَيِّتِ وَالتَّوَدُّةُ : الدَّفْنُ
وَأَنْشَدَ :

لَوْ قَدْ تَوَيَّتْ مُوَدَّ أَتْ لِرَهْيْنَةٍ ... زَلَّجَ الْجَوَانِبِ رَاكِدِ الْأَحْجَارِ
وَوَدَّ أَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ تَوَدَّيْنًا : سَوَّاهَا عَلَيْهِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ
يُرِثِي أَخَاهُ أُبَيْدًا :

أُفَيْدِيَّ إِنْ تُمْسِجَ رَهَيْنَ مُوَدَّ إِ ... زَلَّجَ الْجَوَانِبِ قَعْرُهُ مَلْأُودُ

فَلَرُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَرَتْ وَرَاءَهُ ... فَطَاعَنَتْهُ وَبَدَنُوا أَبَيْهِ شُهُودُ هَكَذَا
أَنْشَدَهُ ابْنُ مُكَرَّمٍ هُنَا وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

إِذَا وَدَّ أَتْنَا الْأَرْضُ إِنْ هِيَ وَدَّ أَتْ ... وَأَفْرَخَ مِنْ بَيْضِ الْأُمُورِ
مَقْبُوبُهَا وَدَّ أَتْنَا الْأَرْضُ : غَيَّبَتْهَا يَقَالُ : تَوَدَّ أَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَهِيَ
مُوَدَّ أَتْ وَهَذَا كَمَا قِيلَ : أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ وَأَلْفَجَ
فَهُوَ مُلْفَجٌ . وَتَوَدَّ أَتْ عَلَيْهِ : أَهْلَكَهُ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يَقَالُ : تَوَدَّ أَتْ
عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَهُوَ ذَهَابُ الرِّجْلِ فِي أَبَاعِدِ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يُدْرَى مَا صَنَعَ وَقَدْ
تَوَدَّ أَتْ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ أَيْضًا وَإِنْ مَاتَ فِي أَهْلِهِ وَأَنْشَدَ :

" فَمَا أَنَا إِلَّا مِثْلُ مَنْ قَدْ تَوَدَّ أَتْ عَلَيْهِ الْبِلَادُ غَيْرَ أَنْ لَمْ أَمُتْ
بَعْدُ وَتَوَدَّ أَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ : غَيَّبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ . وَسَكَتَ عَنْ ذَلِكَ كُلاَّهُ
شَيْخُنَا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : بُرْقَةٌ وَدَّاءٌ كَكَتَّانٍ : مَوْضِعٌ وَسَيَّاتِي فِي الْقَافِ .
وَذَا :

وَذَا هُ كَوَدَّعَهُ يَذَوُّهُ وَذَا : عَابَهُ وَحَقَّرَهُ وَزَجَّرَهُ فَاتَّذَا هُوَ أَيْ
انْزَجَرَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِأَبِي سَلَمَةَ الْمُحَارَبِيِّ :

ثُمَّ مَاتُ حَوَائِجِي وَوَدَّأْتُ بِشُرَّاءٍ ... فَبِئْسَ مُعَرَّرٌ سُرُّ الرَّكَّابِ السَّغَابِ
 ثَمَّتُ : أَصْلَحْتُ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ أَرْزَاهُ بَيْنَمَا يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَامَ رَجُلٌ فَنَالَ مِنْهُ
 وَوَدَّأَهُ ابْنُ سَلَامٍ فَاتَّذَّأَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : لَا يَمْنَعَنَّكَ مَكَانُ ابْنِ سَلَامٍ
 أَنْ تَسُبَّهَ فَإِنَّهُ مِنْ شَرِّعَتِهِ . قَالَ الْأُمَوِيُّ : يَقَالُ : وَدَّأْتُ الرَّجُلَ إِذَا
 رَجَرْتَهُ فَاتَّذَّأَ أَيُّ انْزَجَرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَدَّأَهُ أَيُّ رَجَرَهُ وَذَمَّهُ قَالَ :
 وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْعَيْبُ وَالْحَقَارَةُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ :
 أَنْزِدْ مِنَ الْقِلَى وَأَصْوُنْ عَرْضِي ... وَلَا أَذْأُ الصَّدِيقَ بِمَا أَقُولُ
 وَوَدَّأَتِ الْعَيْنُ عَنِ الشَّيْءِ : نَبَتَتْ نَقْلَهُ الصَّاعِنِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ . وَالْوَدَّاءُ :
 الْمَكْرُوهُ مِنَ الْكَلَامِ شَتْمًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : مَنْ أَمَثَلَهُمْ : مَا بِهِ
 وَذُؤَةٌ وَلَا طَبْطَابٌ أَيُّ لَا عِلَّةَ بِهِ بِالْهَمْزِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا بِهِ وَذُؤَةٌ
 وَسَيَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

و ر أ